التعلم والتنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية لفظ غير معتمد في قواميس اللغة العربية وهو مصدر على أن جذر اللفظ نشأ وينشأ وتنشئة وهي عملية تتضمن النمو والنماء وحماية تعني الرعاية والعمليات التربوية التي تعمل في مجموعها على إيصال الصغير بنموه وكمال فكلمة تنشئة تعني (أقام) ونشأ الطفل معناها شب وقرب من الإدراك، ويقال نشأ في بني فلان أي ربي فيهم وشب، ويمكننا أن نستنتج من هذا كله أن لفظ التنشئة الاجتماعية أحق الألفاظ المستعملة في ميدان العلم الاجتماعي، وكلما تقدم في ميدان اللغة العربية.

التنشئة الاجتماعية اصطلاحا تعرفها العالم روشيه كلوزا الصيرورة التي يكتسب الشخص عن طريقها وبمقتضى أطوار حياته العناصر الاجتماعية الثقافية السائدة في محيطه ويدخلها في بناء شخصيته، وذلك بتأثير من التجارب والعوامل البيئية ذات الدلالة، وفي هذا يستطيع أن نكيف مع التنشئة الاجتماعي إذ ينبغي عليه أن نضيف

ماذا نعني هنا بالتوقف نجد أن التنشئة الاجتماعية تشمل الكتب بالمعارف والقيم والرموز الموجودة في المجتمع إذ تبدأ هذه العملية منذ الولادة وتستمر طوال الحياة - ولا شك في أن الطفولة تؤدي هي المرحلة الأكثر تأثيرا وحيوية في التنشئة الاجتماعية (الطفل له قابلية كبرى للاكتساب) لأنه يكون في الكثير طواعية، والكثير استعدادا للتعلم، وتعتبر التنشئة الاجتماعية تصبح عناصر المجتمع والثقافة جزءا منهما في بناء الشخصية لديه أن هذه العناصر تصبح جزءا من مكونات البناء لذلك فليس من الممكن أن نفهم أي فرد من الثقافة أو من المجتمع قد انتمى إليه الشخص وتفاعل معه.

التنشئة بالرغم من هي عملية تشكيل واحداد أو إدراك مستمر وفي رحلة مرحلة من هذا يستطيع أن نكتسب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تسمح لهم عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية التي يشتغلون فيها - هي تفاعل متصل بين الفرد والآخرين الذين يؤثرون فيه ويؤثر فيهم أو هي عملية استدخال الثقافة المجتمع في بناء الشخصية هي تدل على العمليات التي تتشرب فيها الأنماط السلوكية التي تميز ثقافة مجتمعه عن ثقافة المجتمعات الأخرى.

وهي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وأدواره
الاجتماعية وتتمثل وتكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار فيكتسب
الاتجاهات المختلفة وتتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها
الجماعة ويرتضيها المجتمع.

هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكتساب
الفرد سلوك وعقائد واتجاهات مناسبة لأدواره الاجتماعية وتعينه وتيسر
له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

ان أهم وظيفة تقوم بها الأسرة في التنشئة الاجتماعية هي وظيفة تربية
الاطفال وتنشئتهم ولا تقوم التربية على عاتق الام فقط بل تقوم كل
ما هل الأب ايضا والتربية سلوك فعندما لا اقراها منه ولا تقوما
فلا تخلق ارادة الاطفال ولا تكتب دعائهم وطاعتهم ولا يتركوا لهم
الحبل فيختلط على الاولياء فيما بعد الحابل بالنابل. فالأسرة هي المؤسسة
الاولى التعلم والتفاعل مع الفرد في المراحل الأولى من حياته اما الأسرة
تقوم بتربية وارشاد طفلها وضبط سلوكه في تفاعله مع الآخرين.
ويستخدم الاولياء عدة وسائط لضبط سلوك ابنائهم وهذه بعض منها:

1- عاطفة الأب التي يبديها الوالدان خاصة الأم للاطفال فيتعلمون الطاعة
ويتجنبون عن اخلاق اولياءهم لأن الطاعة مكافأة والعصيان عقاب.

2- التبكير في عملية الضبط الأسري فكلما ضبط سلوك الابناء مبكرا
كلما كان ذلك ناجعا لأن الاطفال ليسوا مبكرا كالصفحة البيضاء يكتب
عليها الاولياء كما يشاءون.

2- القانون: تعليم الاولاد بوجود القانون في كل شئ، وان الفرد عليه
باحترام القانون.